

إعلام الوري بأعلام الهدى

[61] وكتب الزبيري: أن علي بن موسى قد فتح بابه ودعا إلى نفسه، فقال هارون: واعجبا إن علي بن موسى قد اشترى كلبا وكبشا وديكا ويكتب فيه بما يكتب ! (1). وبإسناده، عن الحسن بن موسى قال: خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه، فلما برزنا قال: " حملتم معكم المماطر ؟ " قلنا: لا، وما حاجتنا إلى المماطر وليس سحاب ولا نتخوف المطر ؟ ! قال: " لكني حملته وستمطرون ". قال: فما مضينا إلا يسيرا حتى ارتفعت سحابة ومطرنا، فما بقي منا أحد إلا ابتل (2). وأسانيد هذه الأحاديث مذكورة في كتاب عيون الأخبار للشيخ أبي جعفر قدس الله روحه. وروى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله بإسناده، عن إبراهيم بن موسى قال: ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وأنا معه، فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداك، هذا العيد قد أظننا ولا والله ما أملك درهما فما سواه. فحك بسوطه الأرض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول فـه سبيكة

_____ (1) عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 205 / 4، وكذا في: المناقب لابن شهر آشوب 4: 369، الثاقب في المناقب: 492 / 421، كشف الغمة 2: 315. (2) عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 221 / 37، وكذا في: المناقب لابن شهر آشوب 4: 341، كشف الغمة 2: 303 (*)